ان كان المكان مبهما قبل ذلك اى تقدير في حملا على الزمان المبهم لاشتراكهما
في الابهام نحو جلست خلفك والا اى وان لم يكن مبهما بل يكون
محدودا فلا تقبل تقدير في اذ لم يمكن حمله على الزمان المبهم للاختلاف
ذاتا وصفة نحو جلست في المسجد وفسر المبهم من المكان بالجهات
الست وهي امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وما في معناها امام ٢
فان امام مثلا يتناول جميع ما يقابل وجه الى انقطاع الارض
فيكون مبهما وما لم يتناول هذه التفسير بعض الظروف المكانية الجائز
نصبها فقال وحمل عليه اى على المبهم المفسر بالجهات الست عند ولدى
وشبههما نحو دون وسوى لابهامهما اى لابهام عند ولدى ولم وشبهها
وجه حمل شبههما عليه لان حكمه حكمهما في بعض النسخ لابهامهما كالجهات
وكذا حمل على المبهم المكان لفظ مكان وان كان معينا نحو جلست
مكانك لكثرته في الاستعمال مثل الجهات الست لا لابهامه وكذا حمل عليه
بعد دخلت وان كان معينا نحو دخلت الدار لكثرته في الاستعمال
لا لابهامه على الاصح اى على المذهب الاصح فانه مذهب بعض النحاة
الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه لان الاصل استعماله بحرف
الجر لكنه حذف لكثرة استعماله وهذا محل تامل فان الفعل اللازم
المفعول فيه لا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى دخول اللازم بدون
الدار وبعد تمام معناه بها يطلب المفعول فيه ومما يؤيد ذلك
ان الفعل نسب الى المكان خاص بوقوعه فيصح ان ينسب الى المكان

خاص

شامل له ولغيره فانه اذا ضربت زيدا في الدار التي هي جزء من البلد
فكما يصح ان يقول ضربت زيدا في الدار كذلك يصح ان نقول
ضربته في البلد وفعل الدخول بالنسبة الى الدار ليس كذلك فانه اذا
قال الداخل في البلد دخلت الدار لا يصح ان تقول دخلت البلد فنسبة
الدخول الى الدار ليست كنسبة الافعال الى امكنتها التي فعلت فيها فلا
يكون الدار مفعولا فيه بل مفعولا به وقيل معناه على الاستعمال الاصح
ان ٢ فيكون اشارة الى ان استعمال دخلت مع في نحو دخلت في الدار صحيح لكن الا
صح استعماله بدون في ونقل عن سيبويه ان استعماله مع في شاذ و
ينصب اى المفعول فيه بعامل مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة
قال ٢ في جواب من قال متى سرت اى سرت يوم الجمعة وبعامل مضمر على شريطة
التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل في تعيينه كما مر في المفعول به
المفعول له هو ما فعل لاجله اى لقصد تحصيله او بسبب وجوده
وخرج به سائر المفاعيل مما فعل مطلقا او به وفيه ومعه فعل اى حدث
مذكور اى ملفوظ حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كانه
قلت تاديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فقوله مذكور احتراز
عن مثل اعجبني التاديب فان قلت كيف يصح الاحتراز عنه وهو اى
الفعل الذي فعل لاجله مذكور في الجملة كما في ضربت زيدا تاديبا قلنا
المراد مذكور معه فان قلت هو مذكور معه في ضربته تاديبا قلنا المراد
مذكور معه في تركيب الذي هو فيه يخرج نحو اعجبني التاديب الذي